



Maybudī Dīn-al Rashīd of Commentary an'Qur The :Hermeneutics Sufi :تعريف بكتاب

فريق موقع تفسير

كتاب Maybudī Dīn-al Rashīd of Commentary an'Qur The :Hermeneutics Sufi من الكتب الغربية الصادرة مؤخرًا، نقدّم هنا تعريفًا بالكتاب، وبمحتويات فصوله، كما نشير لبعض جوانب أهميته للدارسين.

الكتاب:

Sufi Hermeneutics

The Qur'an

Commentary of Rashīd al-Dīn Maybudī.

المبيدي الدين لرشيد القرآن تفسير: الصوفي التفسير

الكاتب: Annabel Keeler

دار النشر: Qur'anic Studies Series, 3. London: Institute of Ismaili Studies and

Oxford University Press. London

تاريخ النشر: 2006م.

عدد الصفحات: 387.

الترجمة: الكتاب غير مترجم للعربية.



محتوى الكتاب:

يأتي الكتاب في ثلاثة أجزاء، في ثمانية فصول.

الجزء الأول: التأويل:

الفصل الأول:

الحنبلي، وتبرز كيف يقوم هذا التقليد على اعتبار الشريعة مقدّمة ضرورية للتصوّف، وتبرز كيف يؤثر هذا على تفسير المييدي.

الفصل الخامس:

في هذا الفصل تتناول الكاتبة تفسير المييدي لبعض القضايا الخاصة المركزية؛ مثل النبوة، وطرد آدم من الفردوس، والعهد، وتحاول عبر هذا اكتشاف الرؤية الصوفية العامة التي يقدّمها تفسير المييدي.

الفصل السادس:

في هذا الفصل تتناول الكاتبة نظرية المييدي حول الوحي والتوجيه الإلهي، وتُلقي بعض الضوء على تصوراته حول النفس.

الفصل السابع:

في هذا الفصل تتناول الكاتبة رؤية المييدي للتصوّف وللحبّ الصوفي، وتبرز أثره الخاصّ في تطوير رؤية الحبّ الصوفي في التقليد الفارسي، كما تُلقي بعض الضوء على هذا التقليد وحضوره ومساحات انتشاره في محيط المييدي المتنوعة أدبيًا والبارزة في الممارسات الشعائرية كذلك.

الجزء الثالث: قصص الأنبياء في القرآن والتفسير الصوفي:

في الفصول الثلاثة الأخيرة (الثامن والتاسع والعاشر) تتناول الكاتبة تفسير المييدي

لقصص إبراهيم وموسى ويوسف؛ لتوضّح بصورة أكثر دقة رؤية المييدي للتاريخ والوحي، وتبرز الرؤية الصوفية التي يستبطنها هذا التفسير، وتبرز كذلك مدى شيوع التعاليم الصوفية في فترة القرن السادس الهجري والذي يظهر في لغة الكتاب التي تتحرك في عدد من السياقات المتنوّعة وتناسب طيقًا واسعًا من المستمعين.

أهمية الكتاب:

تمثل دراسة التفاسير الإسلامية الكلاسيكية أحد أهم مشاغل الاستشراق والكلاسيكي والمعاصر، فمنذ كتاب جولدتسيهر وحتى كتابات كامبانيني وسها تاج فاروقي مرورًا ببالجون ويانسن، ولا تزال الكتب الاستشراقية تثرًا في محاولة دراسة وتصنيف وفهم هذا النتاج.

وفي السياق المعاصر للدراسات الغربية نجد أنّ الاهتمام بالتفاسير الكلاسيكية يشهد ازديادًا كبيرًا وملحوظًا، كما تشهد محاولة دراسة المدارس التفسيرية المختلفة والأطر الناظمة الخاصة لبناء متونها التفسيرية اهتمامًا كبيرًا.

يتنزل هذا الكتاب لأنابيل كيلر ضمن هذا السياق، حيث يدرس أحد التفاسير الصوفية الكلاسيكية، وهو تفسير غير معروف للدارسين الغربيين، ويُقدّم لأول مرة ترجمات لبعض مقاطعها؛ كما يتوسّع الكتاب في دراسة أثر التعاليم الصوفية في بناء منهج الكتاب وبناء موضوعاته وتناوله للقضايا ذات المركزية مثل النبوة والتاريخ وقصص الأنبياء، كما يبرز دوره وأثره خارج حقل التفسير في تطوير التعاليم الصوفية والإسهام في نشرها، مما يجعله كتابًا جديرًا بالاهتمام حيث يُطلّع القارئ العربي على تطوّرات الاهتمام الغربي بدراسة التفسير.

